

## منضدة(\*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال منضدة ومناضد ، مراداً بها نوع من أثاث البيت توضع فوقه الأواني أو الأدوات بنظام معين .

- ويؤخذ على هذا الاستعمال أنه لم يرد مفرداً أو جمعاً في المعجمات ، وقد ورد الجمع في قول مزرد بن ضرار النخفاني :

وعهدى بكم تستنقعون مشافراً من المحض بالأضياف فوق المناضد

وربما قصد بالمناضد هنا الأسيرة التي يجلسون عليها .

وأما المعجمات فقد ذكرت الفعل من هذه المادة ، وهو : نضد المتاع ينضده نضداً ونضدًا تنضيداً : جعل بعضه على بعض ، والنضدة بالتحريك : مانضد من متاع البيت ، وكذلك السرير ينضد عليه المتاع أو الثياب والجمع أنضاد ، من هذا العرض ترى اللجنة ما يلي :

أولاً : إجازة استعمال منضدة على مفعلة بفتح الميم والعين من وجهين :

( \* ) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- عرض الدكتور أحمد الحوفي لكلمة المنضدة في مذكرة رأى فيها أن هذه الكلمة ليست في المعاجم بين معاني مادة ( نضد ) وإنما الموجود : النضد ما نضد من متاع البيت ، أى وضع بعضه فوق بعض ، والنضد السرير الذى ينضد عليه المتاع والثياب وانتهى إلى أنه من السهل أن نشق من الفعل « نضد » اسم مكان على وزن منضد ، أو منضدة لما ينضد عليه المتاع ، أو الثياب ، أو الطعام .

- قدم الأستاذ عبد السلام هارون مذكرة بعنوان المنضدة والمناضد ، رأى فيها أن المعاجم لم تذكر هذا المفرد ولا هذا الجمع ، وأن الجمع لم يرد في مأثور الشعر العربي القديم إلا في بيت شعر قاله مزرد بن ضرار النخفاني من شعراء المفضليات :

وعهدى بكم تستنقعون مشافراً من المحض بالأضياف فوق المناضد

والمراد بالمناضد هنا الأسرة التي يجلسون عليها ، وينتهى الأستاذ عبد السلام هارون إلى أن الاستعمال العصري لكلمة ( المناضد ) يمكن تسويغه من قبيل المجاز ، ويرى أن مفرد هذا الجمع هو ( منضدة ) اسماً للكلمة ونظيرها في الاستعمال المكتسبة والمرسجة .

وفي أثناء المناقشة اقترح الأستاذ محمد شوق أمين في قرار الإجازة أن يقال : منضدة للسكان .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « منضدة » للدكتور أحمد الحوفي - عضو الجمع .

- بحث بعنوان : « المنضدة والمناضد » للأستاذ عبد السلام هارون - عضو الجمع ( الألفاظ والأساليب ج ٢ /

ص ٢١٢ وما بعدها ) .